

¹ وَحَدَّثَ لَمَّا ابْتَدَأَ النَّاسُ يَكْتُمُونَ عَلَى الْأَرْضِ، وَوُلِدَ لَهُمْ بَنَاتٌ،² أَنَّ أَبْنَاءَ اللَّهِ رَأَوْا بَنَاتِ النَّاسِ أَنَّهُنَّ حَسَنَاتٌ. فَاتَّخَذُوا لِنَفْسِهِمْ نِسَاءً مِنْ كُلِّ مَا اخْتَارُوا.³ فَقَالَ الرَّبُّ، لَا يَذِينَ رُوحِي فِي الْإِنْسَانِ إِلَى الْأَبَدِ. لِيَرْتَعِبَهُ هُوَ بَشَرٌ، وَتَكُونُ أَيَّامُهُ مِثْلَ عِشْرِينَ سَنَةً.⁴ كَانَ فِي الْأَرْضِ طُغَاءٌ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَيْضاً إِذْ دَخَلَ بَنُو اللَّهِ عَلَى بَنَاتِ النَّاسِ وَوَلَدْنَ لَهُمْ أَوْلَاداً هَؤُلَاءِ هُمُ الْجَبَّارَةُ الَّذِينَ مُنْذُ الدَّهْرِ دُؤُو اسْمٍ. وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ شَرَّ الْإِنْسَانِ قَدْ كَثُرَ فِي الْأَرْضِ، وَأَنَّ كُلَّ تَصَوُّرٍ أَفْكَارٍ قَلْبِهِ إِنَّمَا هُوَ شَرٌّ كُلِّ يَوْمٍ.⁵ فَحَزِنَ الرَّبُّ أَنَّهُ عَمِلَ الْإِنْسَانَ فِي الْأَرْضِ، وَتَأَسَّفَ فِي قَلْبِهِ.⁶ فَقَالَ الرَّبُّ، أَمْحُو عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الْإِنْسَانَ الَّذِي خَلَقْتُهُ، الْإِنْسَانَ مَعَ بَهَائِمٍ وَدَبَابَاتٍ وَطُيُورِ السَّمَاءِ. لِأَنِّي خَزِنْتُ أَنِّي عَمَلْتُهُمْ.⁷ وَأَمَّا نُوحٌ فَوَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الرَّبِّ.⁸ هَذِهِ مَوَالِيدُ نُوحٍ، كَانَ نُوحٌ رَجُلًا بَارًا كَامِلًا فِي أَجْيَالِهِ. وَسَارَ نُوحٌ مَعَ اللَّهِ.⁹ وَوُلِدَ نُوحٌ ثَلَاثَةَ بَنِينَ، سَامًا، وَحَامًا، وَيَافَتَ.¹⁰ وَفَسَدَتِ الْأَرْضُ أَمَامَ اللَّهِ، وَامْتَلَأَتِ الْأَرْضُ طُلُغًا.¹¹ وَرَأَى اللَّهُ الْأَرْضَ قَايِدًا هِيَ قَدْ فَسَدَتْ، إِذْ كَانَ كُلُّ بَشَرٍ قَدْ أَفْسَدَ طَرِيقَهُ عَلَى الْأَرْضِ.¹² فَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ، نَهَائَةُ كُلِّ بَشَرٍ قَدْ أَتَتْ أَمَامِي، لِأَنَّ الْأَرْضَ امْتَلَأَتْ مِنْهُمْ. فَهَذَا أَنَا مُهْلِكُهُمْ مَعَ الْأَرْضِ.¹³ اصْنَعْ لِنَفْسِكَ فُلْكَاً مِنْ خَشَبِ جُفْرٍ. تَجْعَلُ الْفُلَّكَ مَسَاكِينَ، وَتَطْلِيهِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِالْقَارِ.¹⁴ وَهَكَذَا تَصْنَعُهُ، ثَلَاثَ مِثَّةٍ ذِرَاعٍ يَكُونُ طُولُ الْفُلِّكَ، وَخَمْسِينَ ذِرَاعاً عَرْضُهُ، وَثَلَاثِينَ ذِرَاعاً اِرْتِفَاعُهُ.¹⁵ وَتَصْنَعُ كَوّاً لِّلْفُلِّكَ، وَتُكَمِّلُهُ إِلَى حَدِّ ذِرَاعٍ مِنْ قَوْفٍ. وَتَصْنَعُ بَابَ الْفُلِّكَ فِي جَانِبِهِ. مَسَاكِينَ سَفْلِيَّةً وَمُتَوَسِّطَةً وَغُلُوبَةً تَجْعَلُهُ.¹⁶ فَهَذَا أَنَا آتٍ بِطُوفَانِ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ لِأَهْلِكَ كُلِّ جَسَدٍ فِيهِ رُوحٌ حَيَاةٍ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. كُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ يَمُوتُ.¹⁷ وَلَكِنْ أَقِيمُ عَهْدِي مَعَكَ، فَتَدْخُلُ الْفُلَّكَ أَنْتَ وَبُوكُ وَامْرَأَتُكَ وَنِسَاءُ بَنِيكَ مَعَكَ.¹⁸ وَمِنْ كُلِّ حَيٍّ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ، اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ نُبْدُلٍ إِلَى الْفُلِّكَ لِاسْتِيقَاتِهَا مَعَكَ. تَكُونُ ذَكَراً وَأُنْثَى.¹⁹ مِنَ الطُّيُورِ كَأَجْناسِهَا، وَمِنَ الْبَهَائِمِ كَأَجْناسِهَا، وَمِنْ كُلِّ مَا يَذِبُ عَلَى الْأَرْضِ كَأَجْناسِهِ. اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ نُبْدُلٍ إِلَيْكَ لِاسْتِيقَاتِهَا. وَأَنْتَ، فَخُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُوْكَلُ وَاجْمَعُهُ عِنْدَكَ، فَيَكُونُ لَكَ وَلَهَا طَعَاماً.²⁰ فَعَمَلَ نُوحٌ خَسْبَ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ. هَكَذَا فَعَلَ.